فاعلية استخدام برنامج اللعب فى تنمية التفكير الابتكاري
لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع

الباحثة / إيمان إبراهيم حمزة

إشراف: أ.د. أحمد خيرى حافظ و د. محمد خطاب

كلية الآداب، جامعة عين شمس

فاعلية استخدام برنامج اللعب فى تنميةالتفكيرالابتكاري لدى عينة من الاطفال ضعاف السمع

اولا مدخل لمشكلة الدراسة:

ينمو الطفل الأصم في عالم بلا أصوات عالم خالي في كثير من الحالات من حرارة العطف والحنان من أصوات الأم والأب والأصدقاء من أصوات الطيور والموسيقي ومن أصوات الحيوانات. ومن أي صوت يدفعه للشعور والاحساس بما يراه ويلمسه فكل شيء بالنسبة له ساكن بارد ولذا يبدو هذا الطفل وكأنه غريب أو أنه يعيش في عالم غريب عنه لا صلة له به، كما أنه غير قادر علي سؤال من حوله فيشعر بالخوف والتذمر والعزلة والحيرة والغضب والوحدة لعدم قدرته علي فهم من حوله وعدم قدرة من حوله علي فهمه.

(أحلام العقباوى :٢٠١٠،٢٩)

ويذكر(جميس جالا جير) إذا فشلنا في مساعدة الطفل المعاق علي تنمية طاقاته تعد مأساة بالنسبة له ولأسرته . فان فشلنا في مساعدة الطفل الموهوب والمتفوق علي بلوغ طاقاته وإمكانياته أقصي ما يمكنها بلوغه ليعد مأساة مجتمعية.

(عبد المطلب امين القريطي :٢٠٠٥،٦)

وتذكر (آمنة بنت أرشد وآخرون) أن سنوات الطفولة هي الفترة الحرجة التي فيها أرساء أهم معالم شخصية الطفل– سواء كان معاقا أو عاديا – ليتحدد أطارها وتتضح معالمها عاما بعد الأخر، ليصبح الطفل إيجابيا أو سلبيا، شجاعا أو جبانا، واثقا من ذاته أو مترددا تبعا لنقاوة وجودة البذور التي تغرس خلال فترة التكوينية الحاسمة، وتتكشف موهبته، وفي هذا يؤكـد (واطسن) علي خطورة السنوات الأولي من عمر الطفل ودرجة أهميتها في بناء الشخصية .

(علي راشد : ٢٠٠١، ٩؛ http://www.gulfkids.com/ar/book36-973.htm)

ويذكر (أرنولد تويبني) أن تهيئة فرص الرعاية العادلة للطاقات الإبداعية الكامنة لمسالة حياة أو موت بالنسبة لأي مجتمع، فالمقدرات الإبداعية الخارقة لدي نسبة ضئيلة من الناس هي ذخيرة النهائية للبشرية وهي الميزة التي يختص بها الإنسان دون غيره من الكائنات .

(عبد المطلب آمين القريطي :٢٠٠٥،٦)

يتمتع عدد غير قليل من الأطفال المعاقين باستعدادات عالية ومهارات متميزة من حيث تفكير المجرد وحل المشكلات وتناول البصري والسمعي للمعلومات والتفكير الإبداعي ولاسيما أولئك الذي يعانون من إعاقات جسمية وبصرية وسمعية إلا أن مواهبهم تكون أكثر عرضه للتجاهل والإهمال من قبل الآباء والمعلمين والإخصائيين ومن ثم لا يتم اكتشافهما، ويغفل تربيتهم للالتحاق ببرامج الموهبين في احيان كثيرة .

ويذكر كلا من (جوزيف ودكر وزملائه ٢٠٠٣)، (Brown–Levey, Sharon,2004) أن هذا التجاهل والإغفال لمواهب المعاقين يرجع إلي عدة أسباب من بينهما أن الطبيعية العجز (الإعاقة) تحجب مواهب الطفل ومقدراته الفعلية، فالأطفال الذين يعانون من الإعاقة الجسمية الشديدة أو ضعف السمع لا يملكون مهارات التواصل المتميزة التي ترتبط عادة في أذهان عجز التلميذ كقصور الانتباه، والنشاط الزائد أو العجز التعليم .... وما يترتب عليه، يؤدي إلي عدم التفاهم وانتباههم إلي ما قد يتمتع به التلميذ من مقدرات ومواهب اخري غير ظاهرة، هذا فضلا علي القيود المعروضة علي بعض التلاميذ المعاقين في البيئتين المنزلية والمدرسية قد لا تتيح لهم الأسر عددا قليلا من الفرص لإظهار مواهبهم المكنونة والاستفادة منها ومحاوله تنميتها

(Brown–Levey, Sharon,2004 ؛عبد المطلب امين القريطي : ٢٠٠٥،٢٠٣)

ومن بين ما يسهم ايضا في صعوبة التعرف علي الأطفال الموهوبين من ذوي الإعاقة وتحديدهم استخدام أدوات وطرق وإجراءات تقييم غير ملائمة لهم من مثل ذلك الأدوات المعدة أصلا للموهوبين العاديين والاقتصاد في الحكم علي مستوي الطفل علي بعض البيانات جزئية غير شاملة.

(عبد المطلب امين القريطي :٢٠٠٥،٢٠٤)

ويذكر(عبد العزيز القوصي) أن الموهوبون ذخيرة يجب أن تصان ولا يجوز أن تبدد فهم القوة التي تدفع بالبشرية إلي الأمام وهم القلم الذي يكتب التاريخ وهم وديعة الوطن وثروته . وإذا كان الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين قد أصبح الشغل الشاغل لدول عالم الشمال المتقدم التي تحتل مركز الصدارة فإن الضرورة في ذلك أكثر شدة وإلحاحا بالنسبة للدول النامية أو الأقل خطا من التقدم في عالم الجنوب، والتي يعد الاهتمام بالأطفال الموهوبين والشباب المتفوقين والمبدعين بالنسبة لها بمثابة طوق النجاة الحقيقي علي المدي القريب والبعيد فيما تواجه من مشكلات، ونقطة البداية لبناء قواعدها العلمية في مختلفة المجالات النشاط الإنساني والانطلاق لتعويض ما فاتها واللحاق بركب التقدم ومجتمع المعرفة الذي يستلزم طاقات ومقدرات بشرية ذات نوعية خاصة والمشاركة بفعالية لبناء المستقبل الجمعي للبشرية جمعاء . (عبد المطلب امين القريطي : ٢٠٠٥،٦–٧)

وسوف تهتم هذه الدراسة بتنمية التفكير الابتكاري لدي الأطفال ضعاف السمع باعتبار أن الثروة البشرية هي تلك الثروة الحقيقة لأي مجتمع من المجتمعات، ويعد المتفوقون علي رأس تلك الثروة نظرا لأهميتهم في مواجهة تحديات العصر الحديث مما دفع بالمهتمين بشئون علم النفس والتربية بالكشف عن المتميزين ومن لديهم تفكير إبداعي وذلك بهدف رعايتهم والعناية بهم وتحقيق أفضل الوسائل الممكنة لاستثمار تفوقهم، نظرا لان مستوي القدرات الإبداعية لدي الفرد له دور هام في حياته.

ونظرا لأن اللعب له دور كبير في حياة الفرد وتربيته وإبداعه فسوف نهتم بدراسة دور اللعب في تنمية التفكير الابتكار لدي الأطفال ضعاف السمع وبخاصة في السن المبكر، وذلك حتي نستطيع أن نساعدهم علي تنمية قدراتهم الإبداعية والابتكارية بما يعود عليهم وعلي المجتمع بأثره.

ثانيا مشكلة الدراسة :

أن البذور الأولي للشخصية الإنسانية تغرس في السنوات الأولي من حياة الطفل أي في مرحلة ما قبل المدرسة. فهذه المرحلة هي المرحلة التشكيل والتعديل والنمو من خلال التفاعل والاحتكاك مع عناصر البيئة المحيطة. ويعتمد الطفل في ذلك التفاعل اعتمادا جوهريا علي حواسه حيث تتكون من خلالها الأحاسيس التي تكون خبراته بالإضافة إلي معلوماته لذي فأن الحرمان من بعض الحواس يؤدي لفقدان الكثير من الخبرات التي يتمتع بها الطفل الطبيعي .

وحاسة السمع هي الوسيلة الأساسية للتواصل وهي عملية طبيعية، وللسمع أهمية عظيمة في حياة الانسان، اذ أنه يسمع عن طريق الكلام، فيستطيع في طريقة التفاهم مع الناس ويستطيع التعلم والتثقيف والتميز بين الكثير من أحداث الحياة والأشياء حيث قربها أو بعدها دون حاجة للرؤية ويميز بين الأصوات فيحمي نفسه من مصادرها أذا كانت ضاره .

وتعد الأذن أداة السمع وهي عبارة عن جهاز شديد الحساسية تستطيع أن تحس بضغط الهواء الذي يبلغ شدته ٣ مليون في الجرام كما أنها تستطيع أن تسمع الأصوات الضعيفة جدا التي تحرك موجاتها غشاء الطبلة الأذن مقدار يقل عن مليون بوصة.

(محمد محمود : ٢٠٠٦،٩)

ولذلك تعتبر الإعاقة السمعية من المشكلات الرئيسية التي تواجه المجتمعات المتحضرة والنامية، وخاصة الأطفال وتعتبر هذه الاعاقة الأكثر انتشارا في العالم، فهناك 20 مليون شخص مصاب بها في العالم .

ويقصد بالإعاقة السمعية تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل من قدرة الفرد علي سماع الأصوات المختلفة وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف السمع إلي الدرجات الشديدة جدا ينتج عنها صمم .

(محمد محمود : ٢٠٠٦،٥١)

ويلاحظ أن الطفل المعاق سمعيا يحاول تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي في مجموعة أو يميل إلي مواقف التفاعل التي تتضمن فردا واحدا أو فردين، حتي أولئك الذين يعانون من إعاقة متوسطة يحتاجون إلي تركيز أنتباهم جيدا لحديث الشخص الآخر والاستعانة بملاحظتهم البصرية سواء لقراءة الكلام أو تعبيرات المتكلم لمتابعة الحوار .

وبشكل عام يمكن القول أن الأطفال المعاقين سمعيا يميلون إلي العزلة نتيجة لإحساسهم بالعزلة أو عدم الانتماء إلي الأطفال الأخرين وفي العابهم يميلون إلي الألعاب الفردية كتنس الطاولة وسباق الجري والجمباز .

وتذكر (زينب إسماعيل ١٩٦٨) إلي أن الشخص المعاق سمعيا لدية إحساس بالنقص والدونية وأكدت (بحريه الجناينى ١٩٧٠) علي سوء توافقه الشخصي والاجتماعي كما يذكر (عبد العزيز الشخص ١٩٩٢) إلي أنه يعاني من النشاط الزائد . وبينت نتائج الدراسة التي قام بها (جمال الخطيب ومني الحديدي ١٩٩٦) أن أكثر الخصائص السيكولوجية قوة عند المعاقين سمعيا هي الميل للتملك والتعصب الفئوي (اي التعصب لمجموعة المعاقين سمعيا) .

فالإعاقة السمعية تترك تأثيرات كبيرة علي قدرة الأطفال علي مخالطة الأخرين وتفاعلهم معها وإضافه إلي ذلك فأن نمط التنشئة الأسرية كثير ما يتسم بالحماية الزائدة قد تقود إلي تطور الاعتمادية وإلي مستويات متفاوتة من عدم النضج الاجتماعي (محمد محمود : ٢٠٠٦،٦١)

ويلاحظ الطفل الأصم يتعرض منذ الصغر للعزلة والانعزال والرفض من قبل المجتمع الذي يحيط به ويحيا من خلاله، وهذا يؤدي إلي شعوره بالوحدة النفسية لعدم قدرته علي التعبير اللفظي حيث يعتبر الكلام عاملا حيويا في تكوين العلاقات الاجتماعية والتوافق النفسي من خلال تلك العلاقات .والأصم محروم من الكلام ومن فهم الآخرين وكيفيه الاتصال بهم والتعامل معهم مما يؤثر علي سلوكه إلي حد كبير يصل إلي سوء التكييف العام ثم الانعزال والشعور بالوحدة النفسية.

(Jeffrey David: 2003 ، 203)

وبهذا يفتقر معني الملكية العامة واحترام ممتلكات الغير حيث لا يوجد تفاعل اجتماعي مع أفراد مجتمعه. لذا يميل إلي الانسحاب لأنه يشعر بالدونية وعدم الثقة وأنه يعيش في وحدة وأنه وحيد رغم وجوده في الجماعة.
(أحلام العقباوي :٥،٢٠١٠ – ٦)

ولقد بينت الدراسات المبكرة للتحصيل الدراسي للصم أن الأطفال في مدارس الصم متأخرون بحوالي ثلاث سنوات أو خمسة عن أقرانهم وأن مقدار ذلك التأخر يزداد مع السن أي أن الأطفال الكبار من الصم يكونون أكثر تأخيرا عن الأطفال الصغار، ويظهر ذلك في فهم معاني الفقرات والكلمات وأقل تأخر يكون في الحساب والهجاء .

(عبدالسلام عبد الغفار:١٦٧،١٩٦٦)

أن أكبر الآثار السلبية للإعاقة السمعية يظهر أوضح ما يكون في مجال النمو اللغوي، وعليه فأن المعاقين سمعيا يعانون من تأخر واضح في النمو اللغة، وتتضح درجة هذا التأخر كلما كانت الإعاقة السمعية شديدة، لا يحصل الطفل علي عائد سمعي مناسب في مرحلة المناغاة، فلا يداوم علي مناغاة ولا يحصل علي إثارة سمعية كافية أو تدعيم لفظي من الراشدين، اما بسبب إعاقته السمعية أو بسبب عزوف الراشدين عن تقديم الإثارة السمعية نتيجة لتوقعاتهم السلبية عن الطفل أو لكلا العاملين معا مما يحول الحصول الطفل علي نماذج لغوية مناسبة يقوم بتقليدها . وحيث أن النمو اللغوي هو الأكثر تأثرا بالإعاقة السمعية، فأن الطفل ضعيف السمع ذو حصيلة لغوية محدودة ويكون كلامه بطيئا ذا نبرة غير عادية ويتمركز حول المحسوس . (محمد محمود :٦١،٢٠٠٦)

إذن فالسلوك الإبداعي ليس بالبساطة التي يتصورها البعض والتي يرون معها أن مجرد فقد عضو من أعضاء الجسم أو ضعف وظيفة من الوظائف الحسية يمكن أن يعوق إلي الأبد تنمية السلوك عند الأفراد، أن الإعاقة لا يمكن بل ولا ينبغي لها أن تقف حجر عثرة أمام طموح وتطلع الإنسان الذي يسعي إلي تنمية وتحقيق ذاته، وهو الأمر الذي لا يتحقق علي أفضل وجه إلا من خلال الاتجاه إلي المنطقة التي تكاد تكون مجهولة من السلوك وخاصة لدي المعوقين، ألا وهي منطقة السلوك الإبداعي .

(مصري حنورة : ٢٠٠٣، ٤٤٤)

لاشك أن الإعاقة وكل ما يتعلق بسيكولوجية المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة هي أحدي المشكلات الهامة التي تحظي اليوم باهتمام المسئولين والدراسات الجادة من جانب الحياة الاجتماعية والثقافية والأخلاقية والتشريعية متغيرات أدت إلي إثارة الوعي والأدراك العام لمدي أهمية تلك الفئات وضرورة توفير كافة الحقوق الاساسية لهم، هذا لا يتحقق الأ من خلال الدراسات المتعمقة لكافة الفئات الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة من حيث بنائهم النفسي وسماتهم الشخصية وظروفهم الأسرية والهدف هو أن تقديم لهم أفضل الخدمات وأكثرها ملائمة لحالتهم الصحية والنفسية والتربوية وتأهليهم ليقوموا بدورهم الإيجابي في العمل والانتاج .(محمد عباس : ٢٠٠٣،٥)

ونظرا لأن اللعب سلوك تلقائي لدي الطفل فيجب أن نهتم بدور اللعب في حياة الطفل حتي نتمكن من استخدامه في تحقيق أكبر قدر من الإبداع والابتكار :.

- نظرا أن الأطفال يتعلمون عن طريق اللعب
- نظرا أن مواد اللعب هي أدوات الطفل يستخدمها ليكتشف دنياه ويحصل منها علي المهارات اللازمة له ويلعب الأطفال باي شيء متاح أمامهم من أجل الاستكشاف بالتجربة لذلك يمكن تحديد مبررات اختيار مشكلة البحث بشكل موجز فيما يلي :.

١- نظرا لأن مرحلة الطفولة تعد من أهم مراحل النمو الإنسان، ونظرا لأن مستوي القدرة الإبداعية لدي الفرد يعد عاملا من العوامل الهامة التي تؤثر في مسار حياته وفي مسار مجتمعه ونظرا لأن اللعب له دورا كبير في حياة الطفل فنحن نري أن الظاهرة موضوع الدراسة في علاقة بين اللعب وتنميه القدرات الإبداعية لدي الاطفال، تعد مهمة بشكل قوي وهام مما يعد حافزا قويا لإجراء الدراسة.

٢- نظرا أن الظاهرة موضوع البحث تقع في نطاق اهتمام الباحثين في مجال علم النفس عام . فقد قامت الباحثة بإجراء الدراسة في محاولة للوصول إلي نتائج ذات قيمة نظرية وعلمية، حيث تأمل الباحثة أن تقدم النتائج جديد إلي تراث البحثي وأن تساهم في زيادة المعرفة فيه .

٣- كما تأمل الباحثة في ان تفيد هذه الدراسة بما تتوصل اليه نتائج في تقديم قيمة علمية للمشتغلين في مجال علم النفس بحيث يستفيدوا منها استفادة تطبيقية في تقديم خدمات نفسية علي مستوي عالي وجيد للأطفال المعاقين وذلك حتي يمكننا من خلق جيل قادر علي الإبداع والابتكار.

انطلاقا مما سبق ترى الباحثة أهمية وضع برامج لتنمية القدرات الابتكارية لدى الأطفال الأسوياء والأطفال المعاقين بخاصة وذلك للاستفادة من قدراتهم والبلوغ بها إلى أقصي استفادة ممكنة وبخاصة في ذلك السن لما له من اهمية وتأثير فيما بعد على شخصية الطفل.

مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة فيما يلي:-

ما مدى فاعلية برنامج اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدي عينة من الأطفال ضعاف السمع ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس عدة التساولأت مجملها كالتالي:-

١- هل توجد فروق ذات دلالة في درجات الابتكار بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة في درجات الابتكار بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة في درجات الابتكار بين أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة في درجات الابتكار بين أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج ؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة في درجات الابتكار بين الذكور وإناث المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ؟

ثالثا أهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة إلي مساعدة لطفل المعاق سمعيا علي تنمية التفكير الابتكاري وذلك من خلال استغلال ما لديهم من قدرات واستعدادات، بحيث نستطيع أن نستفيد من هؤلاء الأطفال ونجعلهم قادرين علي تخطي ما لديهم من إعاقة ولا تقف تلك الإعاقة كحجرة عثرة امامهم .

وتتلخص أهداف الدراسة في الاتي :

١- إعداد برنامج للعب لتنمية التفكير الابتكاري لدي اطفال ضعاف السمع .

٢- اختبار مدي فعالية ذلك البرنامج في تنمية التفكير الابتكاري لدي الأطفال ضعاف السمع

رابعا أهمية الدراسة :

ويمكن أن نعرض أهمية الدراسة من خلال بعدين هما :

- **أولا الأهمية النظرية .**

١- تهتم هذه الدراسة بالبرامج التربوية بشكل عام وبرامج تنمية القدرات الابتكارية بشكل خاص والتي تشكل جانبا فعالا فى شخصية الإنسان، ويعد التفكير الابتكاري من أساسيات الحياة المعاصرة التي لا نستطيع التخلي عنها ونجد أن البرنامج الذي سوف يطبق يحاول تنمية القدرات الابتكارية.

٢- ولكى نلحق بتلك الدول المتقدمة لابد من الاهتمام بتلك القدرات الابتكارية، ولابد من الاستفادة من هؤلاء الأطفال المعاقين والاستفادة من طاقاتهم المعطلة حتى لا يشعرون أنهم يعيشون علي هامش المجتمع بل لابد من أن يفهموا أن لديهم طاقات مثل الأسوياء يمكن الاستفادة منها وتنميتها واستغلالها.

- **ثانيا الأهمية التطبيقية.**

١- نجد أن مشكلة الدراسة هي مدي فاعلية برنامج اللعب لتنمية التفكير الابتكاري لدي عينة من الأطفال ضعاف السمع وهي مشكلة قابلة للقياس وقابلة أيضا للدراسة باستخدام المنهج العلمي التجريبي وهي تقع داخل حدود إمكانيات الباحثة والزمن المتاحة لإجرائها وقد رأت الباحثة ممن خلال استكشاف الواقع إمكانية الوصول إلي العنية المطلوبة بأدوات الدراسة متاحة وقابلة للتطبيق بما يمكن الباحثة بالوصول إلي إجابة علي مشكلة الدراسة .

٢- هذه الدراسة تحتوى على برنامج (اللعب) وتسعى الباحثة من خلاله إلى تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال ضعاف السمع ويمكن الاستفادة من هذا البرنامج بعد تجريبه علي شرائح عمرية مختلفة وأنواع مختلفة من الإعاقات مما يوفر برامج مفتقدة في هذا المجال .

خامسا مفاهيم الدراسة :

- **ضعاف السمع :**

من أولي الموضوعات التي تواجه تعريف الإعاقة السمعية وتحديد معالمها مسألة التمييز بين الصمم وضعف السمع، وهل يمكن وضع خط فاصل بينهما؟ ويبدو أن هذا التقسيم بين الصمم وضعف السمع ممكن لان لكل إعاقة أسبابها وديناميتاها وأثارها علي حياه الفرد . فقدان الفرد قدرته علي السمع قبل تعلم اللغة له أثار كارثيه كما ذكرنا .وذلك لأنه يمنع الفرد من أن يتعلم اللغة المنطوقة أو اللغة الملفوظة وما يترتب علي ذلك من محدودية عالم هذا الشخص ومحدودية قدراته الذهنية والمعرفية وضرورة اعتماده في التواصل مع الآخرين وعلي لغة الاشارة وقراءة الشفاه وغيرها من أساليب اللغة غير اللفظية . بعكس الفرد ضعيف السمع والذي فقد سمعه بعد أن تعلم اللغة وعرف أسماء الأشياء ومعاني الموضوعات ويستطيع أن يتواصل مع الآخرين وبناء علي اللغة اللفظية بثرائها ومفرداتها اللانهائية والقدرة الفذة التي تملكه اللغة اللفظية في التعبير عن مختلف المعاني وبظلالها المتباينة والمتنوعة، وأثار ذلك علي شخصية كل منها .

(علاء الدين كفافي : ٢٠٠٦، ٢٤)

يذكر (عبد المطلب آمين ١٩٩٦) أن الإعاقة السمعية تعد مصطلحا عاما يغطي مدي واسع من درجات ومستويات فقدان السمع والذي يتراوح بين الأصم أو الفقدان الشديد للسمع الذي يؤدي إلي عدم القدرة علي تعلم الكلام، والفقدان الخفيف الذي لا يمنع استخدام الأذن في تعلم الكلام وفهم الحديث .

ولذلك هناك فرق بين الأصم Deafness وضعيف السمع Limited Hearing حيث يشير إلي أن الصم هم الذين اصيبوا بعجز كلي في حاسة السمع يحول بينه وبين إدراك أي مثيرات صوتية تقع في بيئة أدي إلي عدم القدرة علي الكلام . وأن ضعيف السمع هو الفرد الذي اصيب بعجز جزئي في جهاز السمع أدي إلي

الاستعانة بالأجهزة السمعية حتي يستطيع أن يستجيب للمثيرات الصوتية في بيئته وخاصة القدرة علي الكلام .
(نبيه ابراهيم : ٢٠٠٦،٢٨)

- **الابتكار :**

يذكر(فتحي الشرقاوي) لم يعد الدراسة العلمية للظاهرة الإبداعية نوع من الترف العلمي أو الوجاهة البحثية، وإنما هي بضرورة تمليها علينا طبيعة المحددات والتطورات المجتمعية والعالمية. فالإبداع يكتشف في جوهر الوجود الإنساني، من خلال الإبداع الإنسان صياغة المحددات بشكل يكفل له حياة إيجابية.

(محسن لطفي:١،٢٠٠٤)

ويذكر (محمود حنورة ١٩٩٧) علي حين اشتقت كلمة ابدع من بدع أو أبدع الشي وأخترعه أستنبطه، وأنشأه لا علي مثال . والله سبحانه وتعالي " بديع السموات والارض " أي مبدعهما من العدم، والمبدع المحدث الجديد، وإبداع الشاعر أي جاء بالبديع، والبدعة كل محدث جديد علي غير مثال سابق، كما أنها الحدث في الدين بعد الإكمال .

(محسن لطفي :٢٠٠٤،٧؛ عبد المطلب القريطي : ٢٠٠٥، ١١٠- ١١١
؛ بوسي مرسي :٢٠١١، ٢٣)

لذلك يجب أن نقول أن أصل الإبداع سواء كان نظريا أو فنيا وعلميا هو، بالتأكيد فكرة، وتنمو هذه الفكرة بالتدريج عن طريق الاتصال آو استخدامها، وتصبح مأربا متحكما لا يمكن مقاومته وفي النهاية فتسفر عن ضرب من الإبداع .

(أرنست دمنيه :١٩٦٧، ٢٢١)

ونجد قد أختلف العلماء فيما يتعلق بنقاط التركيز التي أهتموا من خلالها بالإبداع فالبعض نظروا اليه باعتباره القدرة علي إيجاد شيء جديد لم يكن موجود من قبل، بينما نظر الآخرون إلي الإبداع باعتباره ليس مجرد قدره عالية، بينما نظر فريق الثالث إلي الإبداع ليس قدرات وليس عمليات بل منتجات متميزة، نجد مثلا تعريف D.S (Wright) للإبداع حالة خاصة من حل المشكلات مع التأكيد علي أصالة الحل وقيمته. بينما ينظر (ما كيلر P.Mckeller) إلي الإبداع باعتباره تعبيرا عن التفاعل معقد بين التفكير الواقعي والتفكير الخيالي .ويذكر (شيتاين M.steen) الإبداع بأنه عملية ينتج عنها عمل جديد تقبله جماعة ما في وقت معين علي أنه مشبع أو مفيد أو مقنع.

أما (فرانك بارون F.Barron) فعرف الإبداع بأنه طاقة يتم توظيفها للعمل بطريقة بنائية ومع ذلك فهي ليست نشاطات إبداعية فالجانب المميز للإبداع إنه استجابة جديدة أو علي الأقل غير شائعة هذه الاستجابة تكون توافقية وتخدم في العمليات التكييف الداخلي " فيما بين الانسان ونفسه والتكييف الخارجي وفيما بين الإنسان والبيئة الاجتماعية والفيزيقية وربما يتفق هذا مع ما أكده (وايتفيلدا R.Whitfisld) من أهمية أن تكون الفكرة الإبداعية متميزة بالجدة والبساطة والمناسبة والدقة والاكتمال وعندما يقول أن شخصا ما قد أظهر تفكير إبداعيا فأن ذلك يتضمن أن ما أنتجه يتميز بالأصالة عندما تقارنه بالإنتاجات السابقة عليه .

(شاكر عبد الحميد :١٣،١٩٩٥-١٤)

ونجد يذكر (أيمن عامر٢٠٠٤) أن الإبداع هو الصورة الناضجة للعب وأن إبداع الراشد هو محاولة لاستحضار عالم الطفولة بخيالاته ومختلف أيهاماته مع وضع هذه الخيالات تحت السيطرة والتحكم الواعي .

(ايمن عامر: ٢٠٠٤،٥٤)

- **اللعب :**

اللعب عند الكبار يعني كل ما يفعلون وما يقومون به عندما ينتهون من أعمالهم فهو يعني أحد أشكال الاسترخاء، واللعب عند الأطفال الصغار يعني كل ما يفعلون ويقومون به طوال اليوم فهو يعني الحياة والحياة هي اللعب، أما الأطفال الكبار وحتي عمر البلوغ فهم يقضون تعلمهم في عمل يومي روتيني وعندما ينتهون منه يمكنهم اللعب .

إن اللعب عند الأطفال الصغار هو كل شيء يفعلونه في حياتهم اليومية فالنمو الحادث في عقولهم ما هو الا نتيجة لعبهم والنمو في قدراتهم المتضمنة للمشكلات الحياتية هو نتاج لعبهم، والنمو في خيالاتهم وتصوراتهم ناتج من اللعب، والنمو في عضلاتهم هو أيضا من نتائج لعبهم .

(محمد بغدادي : ٢٠٠١،١٤٦)

ظهرت تعريفات كثيرة للعب وذلك لتوجهات الباحثين فيه فمنهم من يركز على القيمة العلاجية للعب ومنهم من يربط اللعب بالنمو العقلي ومنهم من يربطه بالنشاط التعليمي. وعلى ذلك فيمكن تعريفه على أنه: نشاط موجه أو غير موجه يعبر عن حاجة الفرد إلى الاستمتاع والسرور وإشباع الميل الفطري له وهو ضرورة بيولوجية في بناء ونمو الشخصية المتكاملة للفرد. وهو سلوك طوعي، ذاتي، اختياري، داخلي الدافع غالباً أو تعليمي تكليفي يوافق النفس، وهو وسيلة لكشف الكبار عن عالم الطفل للتعرف على ذاته وعلى عالمه ويمهد لبناء الذات المتكاملة من ظل ظروف تزداد تعقيداً ويزداد معها تكيفاً.

http://mnwat.net/qs/t214562.html

ويؤكد بعض المهتمين بهذا المجال أن الإنسان الذي لا يلعب لا يعتبر إنسانا ولكن بالرغم من احدا من العلماء لم ينكر فائدة اللعب الا أنه يصعب الاتفاق علي تعريف النفسي واحدا فيذكر(فروبل Frobel) وهو مؤسس رياض الأطفال أن اللعب هو أسمي تعبير عن النمو الإنساني وهو أساس الكلي المتكامل للطفل .

ويذكر (بياجية Piaget) أن البيئة التي تعمل فيها عقل الطفل تؤثر في نوع الآبنية العقلية الموجودة لديه وتتم عملية التكييف Adaptation عن طريق عمليتين هامتين هما التمثيل Assimilation حيث يستوعب الطفل الخبرات التي مرت به من قبل عن طريق هذه العملية أي إنها تحدث كلما استجاب الطفل في موقف جديد مثلما فعل في مواقف متشابهة في الماضي، أما الموائمة Accommodation فتحدث عندما يمر الطفل بخبرات جديدة ومن ثم الأبنية العقلية الموجودة لابد أن تغير نفسها لكن يمكن تمثل هذه الخبرات الجديدة وهذا التعبير يصبح ضرورة بسبب المعلومات التي تم تمثيلها حديثا وقد ربط بياجية Piaget بين هذين السلوكيين وبين التقليد واللعب فعرف التقليد أنه استمرارية الملائمة وعرف اللعب أنه استمرارية التمثيل .

(عبد المجيد سيد واخرون : ٢٠٠٣،١٦٣)

ويري (محمد محمود العطار ٢٠٠٣) أن اللعب من العوامل التي تدعم التنشئة السليمة وقد جاء في اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل (أن للطفل حقا في اللعب علي أسرته ومجتمعه).

ويري (محمد إبراهيم ١٩٩٣) أن اللعب من الأنماط السلوكية الشائعة في الطفولة المبكرة، وهو نشاط محبب بالنسبة للأطفال، كما أنه غير ضار، ويظهر فيه الأطفال ابتكاراتهم ويطلقون فيهم خيالهم واهتماماتهم الشخصية .

(مني جابر: ٢٠٠٨، ٥٢)

أما العالم تربية الفرنسي (جاي جاكو) فيقول أن اللعب يؤدي بالطفل إلي يكتشف القواعد الشخصية الذاتية وتقبل قواعد المجتمع وكذلك فأنه يكتشف القواعد الأخلاقية التي لا تدرس أو تفرض عليه عن طريق اختياره الشخصي مرورا بمراحل اللعب التدريجي، والذي يصل إلي مختلف مستويات الأخلاقية المشتملة سواء

علي الطاعة العمياء أو النظام المقبول المحبب له وعادة ما يحب الطفل النظام والطاعة وخاصة عندما لا يفرض عليه ذلك خاصة قبل أوانه، ويري كذلك أن الدافع إلي إتيان عمل ما يتطلب جهدا يرجع إلي الرغبة في الإحساس بالكفاءة أو الشعور بالسعادة للمقدرة علي العمل وهو يفعله هذا ينمي الشخصية .

(ج كوتوني برناردي : ١٩٩١،١٢)

التعريفات الاجرائية للدراسة

تعريف كلمة برنامج Program

يعرف البرنامج إجرائيا في هذه الدراسة بأنه خطة محددة ودقيقة تشمل مجموعة من الألعاب والأنشطة والممارسات صممت بهدف تنمية التفكير الابتكاري لدي عينة من الأطفال ضعاف السمع بما يتناسب مع طبيعية إعاقتهم ونموهم الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، مما يؤدي إلي تنمية التفكير الابتكاري وذلك في فترة زمنية محددة

التعريف الإجرائي للعب

هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة الفنية والألعاب الموجة والمقصودة لتنمية التفكير الابتكاري لدي الأطفال ضعاف السمع بحيث تتناسب تلك الأنشطة والألعاب مع طبيعة الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية والحركية واللغوية لطفل المعاق سمعيا ونجد أيضا أنه يتضمن الاستمتاع والتشويق ويعد مصدر سرور لطفل ومصدر للاكتساب المعلومات

التعريف الاجرائي للإبتكار

وتتبني الباحثة التعريف الاجرائي لتورانس حيث أن" الابتكار عملية يصبح فيها الفرد حساسا للمشكلات وأوجه النقص وفجوات المعرفة والمبادي الناقصة وعدم الاستجمام وغير ذلك فيحدد فيها الصعوبة، ويبحث عن الحلول ويقوم بتخمينات، ويصوغ فروضا عن النقائص ويختبر هذه الفروض ويعيد اختبارها ويعدلها اختبارها ثم يقدم نتائجه في اخر الامر ."

التعريف الاجرائي لاطفال ضعاف السمع

ويعرف طفل ضعيف السمع هو الفرد الذي يعاني من فقد سمعي يتراوح من (٣٥ – ٧٠ديسبل)، مما يجعله يواجه صعوبة في الكلام،وإذا زود بالمعين السمعي المناسب يكون قادرا علي اكتساب اللغة عن طريق السمع، وهو الشخص الذي تكون حساسة السمع لديه رغم انها قاصرة الا أنها تؤدي وظائفها باستخدام المعينات.

سادسا الدراسات السابقة :

سوف تعرض الباحثة الدراسات السابقة من خلال ثلاث محاور وهي :

- المحور الأول: دراسات تناولت ضعاف السمع
- المحور الثاني: دراسات تناولت الابتكار
- المحور الثالث: دراسات تناولت اللعب

أولا: دراسات تناولت ضعاف السمع والصم :

ونجد دراسة خالد أبو الفتوح شحاتة (٢٠٠٩) تكشف لنا عن مدي فاعلية برنامج في زيادة التوافق النفسي والاجتماعي لدي الأطفال الصم باستخدام فنيات السكودراما ورواية القصة وتكونت العينة من عدد أفراد العنية (٨) أطفال صم مقسمين إلي (٤) ذكور و(٤) أناث واستخدام اختبار رسم الرجل لجودانف، استمارة المستوي

الاقتصادي الاجتماعي، مقياس التوافق النفسي، برنامج السيكودراما المقترح لزيادة التوافق النفسي والاجتماعي وبرنامج رواية القصة المقترح لزيادة التوافق النفسي والاجتماعي وكشفت النتائج عن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال الصم علي مقياس التوافق النفسي والاجتماعي قبل تطبيق برنامج السيكودراما وبعده لصالح القياس البعدي وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الأطفال الصم علي مقياس التوافق النفسي والاجتماعي قبل تطبيق برنامج القصة وبعده لصالح القياس البعدي وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال الصم بعد تطبيق برنامج السيكودراما وتطبيق القصة لصالح برنامج السيكودراما ولا توجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي مقياس التوافق النفسي والاجتماعي القياس البعدي وقياس التتبعي لبرنامج السيكودراما ولا توجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي مقياس التوافق النفسي والاجتماعي القياس البعدي وقياس التتبعي لبرنامج القصة (خالد أبو الفتوح شحاتة، ٢٠٠٩)

حاولت دراسة Yu, Liang (2009) استكشاف الفرق في التفكير الإبداعي والعوامل ذات الصلة بين الأطفال الصم والأطفال العاديين وتكونت عينة الدراسة من المجموعة التجريبية عددهم (١٢٢) طفل من الأطفال ضعاف السمع من (٤) مدارس التربية الخاصة المجموعة الضابطة عددهم (١٢٢) من (٢) المدارس الابتدائية العادية و(٢) المدارس المتوسطة العادية واستخدام اختبار الإبداع وكشفت النتائج أن الأطفال الصم أقل من الأطفال العاديين في الطلاقة اللفظية، والمرونة اللفظية والأصالة اللفظية، والمرونة التصويرية، وأعلى في وضع التصويرية، ليس هناك فرق في التصويرية الطلاقة والأصالة ولغة الإشارة هي أحد العوامل الرئيسية ذات الصلة بالتفكير الإبداعي التصويرية لدي الأطفال الصم ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطلاقة اللفظية لدي الأطفال الصم وسنهم ووجود علاقة ارتباطية موجبة لدي الأطفال الصم من المرونة اللفظية مع طول التعليم ثنائي اللغة ووجود علاقة ارتباطية موجبة لدي الأطفال الصم بين الطلاقة والمرونة التصويرية وأصالة التصويرية ووضع التصويرية مع سنهم ولغة الإشارة

(Yu, Liang & Others,2009)

وهدفت دراسة ماجدة حسن عبدالهادي (٢٠٠٩) إلي تعديل بعض السلوكيات الأطفال المعاقين سمعيا وأيضا لتنمية السلوك الاجتماعي لديهم وتكونت العينة الدراسة من ٣٠ طالب وتتراوح أعمارهم (١٥-١٧) سنه مقسمين مجموعة التجريبية (١٥) طالب مجموعة ضابطة (١٥) طالب وكشفت النتائج عن توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس المشكلات السلوكية لصالح المجموعة التجريبية علي بعد العدوان وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس المشكلات السلوكية لصالح المجموعة التجريبية علي بعد الكذب وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس المشكلات السلوكية لصالح المجموعة التجريبية علي بعد السرقة وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس المشكلات السلوكية لصالح المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين القياس البعدي والتتبعي

(ماجدة حسن عبدالهادي، ٢٠٠٩)

دراسة,Hartman& Esther& Houwen& Suzanne& Visscher& Chris 2011. هدفت الدراسة عن فحص الأداء الحركي في أطفال المدارس الابتدائية للصم وارتباطه مع المشاركة الرياضية وتكونت العينة من (٤٢) أطفال الصم الذين تراوحت من ٨٠ إلى ١٢٠ ديسبل فقدان السمع وكانت الأدوات المستخدمة هي البطارية تقييم الحركة للأطفال وذلك (تقييم المهارات الحركية الخاصة بهم) واستبيان لتحديد مشاركتها الأنشطة

في الألعاب الرياضية وكشفت النتائج أن الأطفال الصم لديهم مشاكل بشكل ملحوظ في (البراعة اليدوية ٦٢ ٪)، (مهارات الكرة ٥٢ ٪)، و(مهارات التوازن٤٥ ٪) . وأفيد المشاركة في الألعاب الرياضية المنظمة من قبل ٤٣٪ من الأطفال ؛ أظهر هؤلاء الأطفال أداء أفضل في مهارات الكرة والتوازن الديناميكي وتؤكد هذه الدراسة على أهمية تحسين أداء المهارات الحركية للأطفال الصم، والتي يمكن أن تسهم بشكل إيجابي في المشاركة الرياضية الخاصة بهم.

(Hartman& Esther& Houwen& Suzanne& Visscher& Chris ,2011)

ثانيا دراسات تناولت بالإبتكار:.

وأن الطفل يولد بإمكانية إبداعية بشكل ما ويذكر (أندرسون) الإبتكارية صفة مشتركة بين جميع الأطفال وهي ليست موجودة بهذا الشكل عند الكبار، ويذكر(ديس) أن الأطفال المبتكرون بالطبيعة ولا ينقصهم سوي المناخ الصالح الذي يظهر هذه القدرات ونجد ان هناك كثير من العوامل التي تؤثر علي ظهور الأبداع وتناولت من الشخص المبدع نفسه أو المناخ الأسري وأساليب التربية والظروف المحيطة وهذا ما سوف تثبته تلك الدراسات ونجد في دراسة كلا من دراسة (Roe(1970، سيد الطوخي (١٩٧٩)، Dudekstephan (1983)، سليم الشايب (١٩٩١)، يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢)، احمد عبادة (١٩٩٢)، (1999) blue، (1999) Donavan، نادية حسين (٢٠٠٠) أهتمت بالعلاقة بين الابتكارية وسمات الشخصية وأظهرت النتائج أن القدرات الابداعية ترتبط بالصحة النفسية وتكون مصحوبة بالازدهار في مختلف السمات سواء كان المناخ النفسي المحيط يتسم بالاعتدال أو التوتر أي أن قدرا من التوتر النفسي لازم للاداء الابداعي، علي ان يكون هذا التوتر مصحوبا بمناخ نفسي متميز بخصائص النفسية " كالثقة بالنفس، قوه الانا، الإكتفاء الذاتي وكما أن الإنخفاض الشديد في مستوي التوتر لايمكن الأفراد من مواصلة الأهتمام والسعي لحل إبداعي مناسب، والعكس غير صحيح فالمطلوب قدرا من التوتر فقط للعمل الإبداعي وتقوي سمات الشخصية مثل " التحصيل النظام الاستعراضي، الاستقلال، السيطرة، لوم الذات، الذكاء لدي المبتكرين، قوه الانا، الأقدام والتبصر وهناك علاقة موجبة دالة إحصائية بين القدرات الإبداعية والتوافق الشخصي والإجتماعي لدي الذكور والأناث وأهمية دافع الحب الإستطلاع وإرتباطه القوي بالإبتكارية مع بعض المتغيرات الإخري منها المرونة والمثابرة ووجود فروق دالة احصائيا بين عينه الريف والحضر لصالح عنية الحضر فيما يتعلق بالسمات الابتكارية التالية " الاستقلالية، المرونة، الميول متنوعة، المثابرة والمجموع الكلي لسمات الشخصية ووجود سمات يتصف بها أفراد التفكير التحليلي الإبتكاري مثل حب الإستطلاع، المغامرة، التحكم الكلي، التقويم الذاتي، الوعي

(علاء الدين احمد، ٢٠٠٦)

وهدفت دراسة نيفين واصف (٢٠١٠) إلي بيان مدي فاعلية برنامج لتنمية القدرة علي التفكير الابتكاري عن طريق استخدام بعض مبادي نظرية Triz وتفعيل هذه المبادى وتبسطها للأطفال ٤-٨ سنوات وتكونت العنية من (٦٨) طفل من الذكور والإناث تقع أعمارهم بين (٤-٨) سنوات وأظهرت النتائج أنه لاتوجد فروق احصائية دالة عند مستوي ثقة ٠٥, بين متوسطات درجات اطفال المجموعة الضابطة قبل البرنامج وبعده علي مقياس التفكير الابتكاري وتوجد فروق احصائية دالة عند مستوي ثقة ٠٥, بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده علي مقياس التفكير الابتكاري لصالح القياس البعدي وتوجد فروق احصائية دالة عند مستوي ثقة ٠٥, بين متوسطات درجات اطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده علي مقياس التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية وتوجد فروق احصائية دالة عند مستوي

ثقة ٠٥, بين متوسطات درجات الذكور والأناث للمجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده علي مقياس التفكير الابتكاري لصالح الاطفال الذكور (نيفين واصف، ٢٠١٠)

وهدفت دراسة Shawareb, Aseel 2011.إلي معرفة تأثير إضافة الكمبيوتر إلى بيئة رياض الأطفال لتعزيز التفكير الإبداعي للأطفال وتكونت العنية من المجموعة التجريبية من (٣٧) طفل والمجموعة الضابطة من (٣٩) طفل وكانت أدوات الدراسة عبارة عن النسخة الأردنية العربية من اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي، برنامج (استخدام الكمبيوتر) وأظهرت النتائج توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي اختبار الإبداع لصالح المجموعة التجريبية ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين البنين والبنات في المجموعة التجريبية(Shawareb, Aseel , 2011)

ثالثا دراسات تناولت اللعب

أن لعب الأطفال من أهم مقومات التفكير الابتكاري وهذا ما تؤكد عليه دراسة (جيرهام وديبورد ١٩٩١) وفي مرحلة الطفولة نجد الطفل يتكلم ويلعب ويسأل ويمثل ويقلد ويكذب ويمزح ويمرح ويغني ويكتشف ويستنتج ويتخيل ويرسم ويقرأ ..كل هذه الأمور تعتبر عن ملامح ومقومات الابتكار لدي الأطفال فمقومات الابتكار عديدة منها البيئة والمجتمع والمدرسة والأسرة والطفل ذاته وطريقة تنشئته ورعايته وهذا ما ظهر في دراسة عزة خليل عبد الفتاح (١٩٩٠) حيث هدفت الدراسة إلي معرفة دور اللعب في حل بعض المشكلات لدي أطفال ما قبل المدرسة وتكونت العينة من (١٢٨) طفل بواقع عمري(٤-٦) سنوات في مرحلة ما قبل المدرسة وتم تقسمها إلي أربع مجموعات واستخدمت استمارة مؤشرات المستوي الاقتصادي والاجتماعي، مقياس جودانف هاريس، اختبار التفكير الابتكاري عند الاطفال باستخدام الحركات والأفعال وأظهرت النتائج قد أثبتت الدراسة أن للعب دور كبير في حل المشكلات التباعدية والمشكلات التقاربية لدي الأطفال.

(عزة خليل عبد الفتاح، ١٩٩٠)

ونجد أن هناك دراسات استخدمت اللعب كأسلوب لكشف عن الاضطرابات مثل دراسة عيسي عبدالله جابر (١٩٩٠) حيث هدفت هذه الدراسة الي تشخيص الاضطرابات السلوكية " العدوان والانطواء " لدي الاطفال من سن ٦ الي ١٢ سنه من خلال اللعب وأنواع اللعب التي يختارونها وتوصلت الدراسة الي عمل برنامج ارشادي لعلاج الاطفال المضطربين سلوكيا عن طريق اللعب إلي تعديل سلوك الاطفال المضطربين وقد وجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي ٠٠١. من اطفال المجموعتين القابلين للتعلم

(فتح الله محمد، ٢٠٠٦)

وفي دراسة (Garaigordobil& Maite (2006 أستخدم اللعب لمعرفة تأثيره علي التفكير الإبداعي اللفظي والمجازي وشملت العينة (٨٦) طفلا تتراوح أعمارهم بين (١٠- ١١) عاما ووزعت في ٤ مجموعات وكانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار تورانس للتفكير الإبداعي تورانس، الحكم المباشر من قبل الخبراء، برنامج اللعب ساعتين أسبوعيا على مدار العام الدراسي أظهرت نتائج ANOVA تشير إلى الأثر الإيجابي للبرنامج أدي إلي زيادة كبيرة في الإبداع اللفظي(الأصالة) والجرافيك (التصويري) ولم هناك فروق في الإبداع من الفتيان والفتيات وأظهر تغيرا واضحا في المجموعة التجريبية حيث يوجد فروق ذات دلالة بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي

(Garaigordobil& Maite, 2006)

و في دراسة (2011) Laura& Berrueco& Maite&Garaigordobil حاولوا تقييم الآثار المترتبة على برنامج اللعب في التفكير الإبداعي للأطفال ما قبل المدرسة وشملت العينة (٨٦) مشاركا تتراوح أعمارهم

بين ٥-٦ سنوات وكانت أدوات الدراسة هي اختبار تورانس للتفكير الإبداعي تورانس١٩٩٠،السلوكيات والصفات الشخصية من مقياس الإبداعية2007Garaigordobil & Berrueco، برنامج اللعب ٧٥ دقيقة أسبوعيا على مدار العام الدراسي وأظهرت نتائج ANOVA أن البرنامج أدي إلي زيادة كبيرة في الإبداع اللفظي (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، والإبداع الجرافيك (إعداد، الطلاقة، الأصالة)و لم هناك فروق في الإبداع من الفتيان والفتيات، وحفز البرنامج على مستوى مماثل من التغيير في كلا الجنسين(Garaigordobil ,2011 & Laura& Berrueco&Maite)

سابعا : فروض الدراسة

ومن خلال ما سبق في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة امكن الباحثة أن تضع لدراستها الحالية فروضها وهي :

١- لاتوجد فروق داله إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي في التفكير الإبتكاري

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابتكاري في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية

٣- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي داخل المجموعة الضابطة في التفكير الابتكاري

٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي داخل المجموعة التجريبية في التفكير الابتكاري لصالح القياس البعدي

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين الذكور وأنات المجموعة التجريبية في التفكير الابتكاري بعد تطبيق البرنامج

رابعا منهج الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين المجموعة الأولي (التجريبية) والمجموعة الثانية (الضابطة) والقياس القبلي والبعدي

المنهج التجريبي : التجربة هي نوع من أنواع الملاحظة المقننة أو المضبوطة الآ أنها تتميز عن الملاحظة العادية أنها تتطلب تدخلا أو معالجة يقوم بهذا الباحث أو المجرب، فالمجرب هو الذي يصطنع العوامل أو المتغيرات ومن خلال ذلك المنهج يستطيع الباحث ان يتحكم في المتغيرات الدخيلة التي من شأنها أن تؤثر في مسار التجربة، وايضا نجد هنا أن الباحث يرغب في معرفة تأثير المتغير المستقل التي تنعكس أثاره علي المتغير التابع وهو ما يمكن البرهنة عليه مباشرة من نتائج البحث التجريبي . وبدون الاجراءات التجريبية يكون من الصعب الحكم علي مدي اسهام جميع العوامل التي تؤدي إلي نتيجة معينة أو أثر خاصا حكما دقيقا .

(فؤاد أبو حطب، أمال صادق: ١٩٩١، ٩٨-٩٩)

١-تعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في تطبيق في تطبيق الدراسة لأنه بتميز : بتوفير عنصر التحكم وضبط الاختلافات ولأكبر قدر ممكن من الموضوعية

٢-ويعد المنهج التجريبي أيضا هو المنهج الملائم لتقويم فاعلية برنامج اللعب كمتغير مستقل يعمل علي زيادة التفكير الابتكاري كمتغير تابع لدي الطفال ضعاف السمع في الدراسة الحالية

٣-حيث قسمت عنية الدراسة إلي مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وذلك بعد مجانسة العينتين في متغير الذكاء، والعمر، والمستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي،وذلك بهدف تحقيق التماثل نسبيا بين مجموعتي

الدراسة حتي لاتؤثر هذه المتغيرات الدخيلة علي المتغير التابع ثم يتم تعريض المجموعة التجريبية للبرنامج اللعب بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة لأي متغير تجريبي

عينة الدراسة :

أ – محددات جغرافية :

- تم اختيار عينة الدراسة من مدرسة صلاح الدين الموجودة بمصر الجديدة حيث يوجد بها فصول للأطفال ضعاف السمع
- من خلال التواجد في المدرسة تتضمن الباحثة تواجد الأطفال طول فترة البرنامج نظرا لارتباطهم بالدراسة
- يسهل علي الباحثة الاطلاع علي ملف الطفل لتعرف علي البيانات المطلوبات وتأكد من توافر الشروط المطلوبة في العينة

ب– محددات بشرية :

- عدد أطفال العينة التجريبية (١٥) أطفال
- عدد أطفال العينة الضابطة (١٣) أطفال

جـ – محددات جنسية :

عدد إناث (١٧) وعدد الذكور (١١) حيث أكدت معظم الدراسات علي تساوى توزيع صعوبة السمع بين الذكور والإناث ويتراوح أعمارهم بين (٩– ١١) سنة

وقد تم اختيار عينة قوامها (٢٨) طفل ثم تم تقسيمهم إلي عينة ضابطة مكونة من (١٣) أطفال، وعينة تجريبية مكونة من (١٥) أطفال عن طريق الاختيار العشوائي .

أدوات الدراسة :.

١- استمارة المستوي الاقتصادي والاجتماعي أعداد/ عبد العزيز الشخص

٢- اختبار رسم جودانف تأليف / ب هاريس، ترجمة /عبد الحليم محمود وآخرون

٣- اختبار تورانس للتفكير الابتكاري صورة (ب) أعداد / فؤاد أبو حطب، عبد الله سليمان

٤- برنامج اللعب أعداد / الباحثة

أولا – استمارة المستوي الاقتصادي والاجتماعي

نجد ان الاستمارة من أعداد /عبد العزيز السيد الشخص الطبعة الثانية لعام ١٩٩٥ وتتضمن بعض البيانات الاولية مثل الاسم، المؤهل الدراسي، وظيفة الاب، المرتب، وظيفة الام، المرتب، والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم، وعدد أفراد الاسرة، وهل هناك مصادر أخرى للدخل . وهي تتكون من ثلاث ابعاد وهي كالتالي :

١– بعد الوظيفة أو المهنة : وهو مكون من تسعة مستويات، ويتم اعطاء الدرجة حسب رقم المستوي

٢– بعد مستوي التعليم : تم تصنيف البعد إلي ثمانية مستويات ، ويتم اعطاء الدرجة حسب رقم المستوي

٣– بعد متوسط دخل الفرد في الشهر : تم تصنيف متوسط الدخل في سبع فئات بحيث تعطي درجة لكل مستوي حسب رقمه

ويتم التعويض في تلك المعادلة للتعرف علي لتحديد المستوي الاجتماعي – الاقتصادي للأسرة

$$ص = ٢,٢٥٩ + (١,٠١٦) س١ + (٠,٨٨٦) س٢ + (٠,٦٢٢) س٣$$

ثانيا اختبار الرسم جودانف Good Enough Harris drawing test

نشرته جودانف عام ١٩٣٦ وكل ما يطلب من المفحوص ا ن يرسم رجل، ارسم احسن صورة تعملها وفي عام١٩٦١ رجعت هذا الاختبار ليصلح اجراؤه علي الاطفال من سن ٣:٤ سنوات وقد قامت هاريس عام١٩٦٣ بأحدث تعديل لقياس جودانف القديم وبعد دراسة المفردات للتحليل واصبح المقياس النهائي مكون من٧٣ مفردة ويصلح للأجراء علي الاطفال في(سن ماقبل المدرسة الي سن١٥سنة) ويتميز هذا الاختبار عن الاختبار القديم بزيادة عدد مفردات المقياس من ٥١ مفرده الي ٧٣ مفردة وزيادة المدى العمري المستخدم الي ١٥ سنه وقياس مستوى اعلي في مستويات جودانف وادخال اسلوب إحصائي ادق في حساب المعايير عن جودانف والذي يمثل في صورة نسبة الذكاء الانحرافية، وكان الهدف منه هو معرفة مستوي ذكاء الطفلة وخلوها من أي إعاقة عقلية .

ثالثا إختبارتورانس للتفكير الإبتكاري صورة ب:-

يرى تورانس أن اختبارات الأشكال والكلمات ا، ب تمثل محاولة تختلف عن الاختبارات العاملية التي صممها جيلفورد (١٩٥٩) فقد هدف تورانس إلي تكوين أنشطة اختبارات تكون نموذجا لعملية الإبتكاري، يشمل كل منها علي نوع مختلف من التفكير، ويساهم كل منها بشيء فريد . ولهذا جاءت أنشطة الاختبارات معقدة، ولها من المواصفات التي أدي تكونيها ما يعرفه عن طبيعية عمليات التفكير الابتكاري، وسمات المنتجات الإبتكارية . وقد حاول المؤلف – كما ذكرنا – أن يقوم الأعمال إلي يحصل عليها من إجراء هذه الاختبارات علي أساس عوامل التفكير الافتراقي عند جيلفورد (الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل) .

وقد حرص المؤلف في تكوين إختبارات الألفاظ والأشكال، والصورة أ، والصورة ب، علي أن يعمل أنشطة الاختبار تستثير اهتمام الأفراد وتتحداه في كل المستويات التعليمية ابتداء من روضة الأطفال حتي مدرسة الدراسات العليا . ويري تورانس انه من المفيد دراسة النمو خلال فترة عمرية او تعليمية واسعة ومن المرغوب فيه تكوين اختبارات تصلح للاستخدام في هذه المراحل الواسعة.

رابعا برنامج اللعب

أن الهدف من أي برنامج يعد للأطفال المعاقين سمعيا هو أن يتعلموا أساليب التوافق مع انفسهم والعمل علي الوفاء بالمطالب التي يطلبها وبرتضيها المجتمع الذي يعيشون فيه . وأن الهدف الاساسي من هذه البرامج هي معاونة الأطفال المعاقين سمعيا في حدود ما منحتهم الطبيعة لهم من قدرات وإمكانيات، وفي ضوء خصائصهم واحتياجاتهم ليصبحوا مواطنين صالحين منتجين معتمدين علي أنفسهم.

ونحن بصدد وضع برنامج نستخدم فيه اللعب لتنمية التفكير الابتكاري عند الأطفال ضعاف السمع من سن ٩ : ١٢ عاما.

تم تحديد البرنامج وذلك من خلال الدراسة الميدانية الاستطلاعية التي اعتمدت فيها الباحثة علي الإخصائيين النفسيين والاجتماعيين بمدرسة صلاح الدين بمصر الجديدة ومن خلال تلك الدراسة قامت الباحثة بتصميم جلسات البرنامج في حدود (٢٤) جلسة منها (١٢) جلسة نظري و(١٢) جلسة عملي علي مدار(٨) اسبوعا وقد راعت الباحثة قبل تنفيذ البرنامج مجموعة في الاعتبارات والاسس النفسية التربوية التي يقوم عليها البرنامج وهي كالتالي :

١- يركز البرنامج علي خصائص الأطفال وحاجاتهم وقدراتهم والمعدلات النمائية لهذه الفئة من الأطفال
٢- معرفة كل الأبعاد الخاصة بكل طفل قدر الإمكان لإعطائه خبرات مناسبة
٣- أن الأطفال الصم لهم عالمه الخاص بهم وعلينا تقلبهم بما فيهم
٤- أن يحرص الأخصائي علي إقامة علاقة جيدة مع الطفل ضعيف السمع

٥- ان يقوم بتوجيه الطفل من حين لأخر أثناء اللعب

النتائج :-

الفرض الاول: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي علي اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري .

التصميم التجريبي	البعد	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	d.f	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
المجموعة التجريبية	الطلاقة	١٥	٢١،١٣٣٣٣	٦،٩٧٠٥١٦	٢٦	٠،٣٦٦١٠١	غ . د
المجموعة الضابطة		١٣	٢٢،٠٠٠٠٠	٥،٢٧٩٦٧٨			
المجموعة التجريبية	المرونة	١٥	١٢،٣٣٣٣٣	٤،٢٣٧٠٢٥	٢٦	٠،٥٢٤٥٦١	غ . د
المجموعة الضابطة		١٣	١٣،١٥٣٨٥	٣،٩٩٦٧٩٤			
المجموعة التجريبية	الاصالة	١٥	٢٣،٥٠٠٠٠	٦،٠٦٢١٧٨	٢٦	٠،٤٦٣٧٩٩	غ . د
المجموعة الضابطة		١٣	٢٤،٦٥٣٨٥	٧،١٠٧٤٦٣			
المجموعة التجريبية	التفاصيل	١٥	٤٠،٤٣٣٣٣	٢٥،٤١٨٥٤	٢٦	٠،١١٣٢٨٢	غ . د
المجموعة الضابطة		١٣	٤١،٥٣٨٤٦	٢٦،١٢٠٢٨			
المجموعة التجريبية	كلي	١٥	٩٧،٤٠٠٠٠	٢٢،٨٤٣٥٧	٢٦	٠،٣٨٢٣٨٢	غ . د
المجموعة الضابطة		١٣	١٠١،٣٤٦٢	٣١،٥٩٤٦٩			

يتضح من الجدول السابق رقم (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي علي اختبار تورانس علي الابعاد الاربعة للاختبار حيث أن قيمة (ت) للطلاقة ٠،٣٦٦١٠١ وهي غير دالة احصائيا ، وقيمة (ت) للمرونة ٠،٥٢٤٥٦١ وهي غير دالة احصائيا ، وقيمة (ت) للأصالة ٠،٤٦٣٧٩٩ وهي غير دالة احصائيا ، وقيمة (ت) للتفاصيل ٠،١١٣٢٨٢ وهي غير دالة احصائيا وعلي الاختبار ككل قيمة (ت) ٠،٣٨٢٣٨٢ وهي أيضا غير دالة إحصائيا وهذا يؤكد فرض الدراسة وهو عدم وجود

فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي. وهذا يؤكد ضمان تجانس مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة).

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابتكاري في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية

التصميم التجريبي	البعد	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	f.	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
المجموعة التجريبية	الطلاقة	٥	٢٩،٣٣٣٣٣	٥،٩١٨٠٩٢	٢	٢،٠٩٧٩٥٥	دالة ٠،٠٥
المجموعة الضابطة		٣	٢٣،٦٩٢٣١	٨،٢٦٠١٩٢	٦		
المجموعة التجريبية	المرونة	٥	١٩،١٣٣٣٣	٤،٤٥٣٩٩٨	٢	٣،١٨٨٦٤٠	دالة ٠،٠٥
المجموعة الضابطة		٣	١٤،٢٣٠٧٧	٣،٥٣٩١٥٨	٦		
المجموعة التجريبية	الاصالة	٥	٣١،٢٣٣٣٣	١٠،٠٣٤٢٤	٢	٢،٠٠٥٨٠٤	دالة ٠،٠٥
المجموعة الضابطة		٣	٢٥،٨٨٤٦٢	٦،٩٣٤٦٧٧	٦		
المجموعة التجريبية	التفاصيل	٥	٥٢،٥٦٦٦٧	١٨،٨٧٩١٩	٢	٢،٨٠٠٤١	دالة ٠،٠٥
المجموعة الضابطة		٣	٤١،٦٩٢٣١	٢٢،٢١٤٤٣	٦		
المجموعة التجريبية	الكلي	٥	١٣٢،٢٦٦٧	٢٧،٠٠٢٥٦	٢	٤،١٠١٢٥٤	دالة ٠،٠٥
المجموعة الضابطة		٣	١٠٥،٥٠٠٠٠	٣١،٢٤٠٣٣	٦		

يتضح من الجدول السابق رقم (١٥) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي اختبار تورانس لصالح المجموعة التجريبية سواء علي الابعاد الاربعة للاختبار حيث أن قيمة (ت) للطلاقة ٢،٠٩٧٩٥٥، وللمرونة ٣،١٨٨٦٤٠، وللأصالة٢،٠٠٥٨٠٤ وللتفاصيل٢،٨٠٠٤١) وعلي الدرجة الكلية للاختبار٤،١٠١٢٥٤ وذلك عند مستوي دلالة ٠،٠٥ . فأنه يمكن القول بأن التحسن الذي طرأ علي المجموعة التجريبية قد يعود بأكمله إلي برنامج اللعب وما يتصل به من مؤثرات.

الفرض الثالث: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي داخل المجموعة الضابطة علي اختبار تورانس للتفكير الابتكاري.

التصميم التجريبي	البعد	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	f.	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الضابطة قبل	الطلاقة	٣	٢٢،٠٠٠٠٠	٥،٢٧٩٦٧٨	٢	٠،٧٢٦٥٨٧	غ . د
الضابطة بعد			٢٣،٦٩٢٣١	٨،٢٦٠١٩٢			
الضابطة قبل	المرونة		١٣،١٥٣	٣،٩٩٦		١،٠٧٦	غ . د

	ونة	٣	٨٥	٧٩٤	٢	٩٢
الضابطة بعد			١٤،٢٣٠ ٧٧	٣،٥٣٩ ١٥٨		
الضابطة قبل	الا صالة	٣	٢٥،٠٣٨ ٤٦	٧،٢٦١ ٣٧٥	٢	٠،٣٦٣ ٩٥٦
الضابطة بعد			٢٥،٨٨٤ ٦٢	٦،٩٣٤ ٦٧٧		
الضابطة قبل	التفاصيل	٣	٤١،٥٣٨ ٤٦	٢٦،١٢ ٠٢٨	٢	٠،٠٦٤ ٩١٦
الضابطة بعد			٤١،٦٩٢ ٣١	٢٢،٢١ ٤٤٣		
الضابطة قبل	كلي	٣	١٠١،٧٣ ٠٨	٣١،٤٤ ٨٧٨	٢	٠،٦٣٩ ٧١٠
الضابطة بعد			١٠٥،٥٠ ٠٠٠	٣١،٢٤ ٠٣٣		

يتضح من الجدول اسابق رقم (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة سواء للابعاد الاربعة للاختبار حيث أن قيمة (ت) للطلاقة ٠،٧٢٦٥٨٧،وللمرونة ١،٠٧٦٩٢ ، وللأصالة ٠،٣٦٣٩٥٦، وللتفاصيل ٠،٠٦٤٩١٦) وعلي الدرجة الكلية لاختبار تورانس٠،٦٣٩٧١٠ نجد أنه طالما لا يوجد متغير مستقل (برنامج اللعب) فانه لايوجد متغير تابع (وهو زيادة في تفكير ابتكاري).

الفرض الرابع : توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي داخل المجموعة التجريبية في التفكير الابتكاري لصالح القياس البعدي

التصميم التجريبي	البعد	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	f.	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
التجريبية قبل	الطلاقة	٥	٢١،١٣ ٣٣٣	٦،٩٧٠ ٥١٦	٤	٣،٦٣٧ ١٤	دالة عند مستوي ٠،٠٥
التجريبية بعد			٢٩،٣٣ ٣٣٣	٥،٩١٨ ٠٩٢			
التجريبية قبل	المرونة	٥	٩،٨٣٣ ٣٣	٣،٣٤٦ ٩٩٦	٤	٨،٣٩٨ ٨٦٣	دالة عند مستوي ٠،٠٥
التجريبية بعد			١٩،١٣ ٣٣٣	٤،٤٥٣ ٩٩٨			
التجريبية قبل	الاصالة	٥	٢١،٧٦ ٦٦٧	٦،٢٧٥ ٩٩٤	٤	٤،٨٣٤ ٤٤	دالة عند مستوي ٠،٠٥
التجريبية بعد			٣١،٢٣ ٣٣	٦،٨٦٨ ٣١٩			
التجريبية قبل	التفاصيل	٥	٤٠،٤٣ ٣٣٣	٢٥،٤١ ٨٥٤	٤	١،٧٠٠ ٦٢	دالة عند مستوي
التجريبية بعد			٥٢،٥٦	١٨،٨٧			

			٦٦٧	٩١٩			٠،٠٥
التجريبية قبل	كلي	٥	٩٣،١٦ ٦٧	٢٦،٤١ ٥٤١	٤	٤،٨١٨ ٤٣	دالة عند مستوي ٠،٠٥
التجريبية بعد			١٣٢،٢ ٦٦٧	٢٧،٠٠ ٢٥٦			

يتضح من الجدول السابق رقم (١٩) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي علـي الابعاد الاربعـة حيث أن قيمة (ت) للطلاقة ٣،٦٣٧١٤، وللمرونة ٨،٣٩٨٨٦٣، وللأصالة ٤،٨٣٤٤٤، وللتفاصيل ١،٧٠٠٦٢، وعلي الدرجة الكلية للاختبار ٤،٨١٨٤٣ وذلك عند مستوي دلالة ٠،٠٥ .

الفرض الخامس : لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين الذكور وأنات المجموعة التجريبية في التفكير الابتكاري بعد تطبيق البرنامج

التصميم التجريبي	البعد	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	f.	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الذكور	الطلاقة	٥	٢٨،٥٠٠ ٠٠	٣،٢٩٧ ٧٢٦	٣	٠،٣٦٢ ٢١٩	غ . د
الإناث		٥	٢٩،٧٠٠ ٠٠	٦،٩٢٩ ٠٠٥			
الذكور	المرونة	٥	١٨،٦٠٠ ٠٠	٦،٨٧٧ ٥٠٠	٣	٠،٣١٧ ٢٢١	غ . د
الإناث		٥	١٩،٤٠٠ ٠٠	٣،٠٩٨ ٣٨٧			
الذكور	الاصالة	٥	٣١،٨٠٠ ٠٠	٩،٥٧٦ ٠١٢	٣	٠،٢١٨ ١٢٧	غ . د
الإناث		٥	٣٠،٩٥٠ ٠٠	٥،٦٨٨ ٤٣٩			
الذكور	التفاصيل	٥	٤٥،٩٠٠ ٠٠	٢٢،٦٣ ٤٠٥	٣	٠،٢٠٦ ١٠٠	غ . د
الإناث		٥	٤٧،٩٠٠ ٠٠	١٥،٠٢ ٣٦٩			
الذكور	كلي	٥	١٢٤،٨٠ ٠٠٠	٢٨،١٦ ٦٠٣	٣	٠،٨١٩ ٩٩٦	غ . د
الإناث		٥	١٢٨،٠٠ ٠٠	٢٣،٧٠ ٣٠٢			

يتضح من الجدول السابق رقم (٢١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والاناث في القياس البعدي سواء علـي الابعاد الاربعـة حيث أن قيمة (ت) للطلاقة ٠،٣٦٢٢١٩، وللمرونة٠،٣١٧٢٢١، للأصالة ٠،٢١٨١٢٧، وللتفاصيل٠،٢٠٦١٠٠، وعلي الدرجة الكلية للاختبار٠،٨١٩٩٩٦.

المراجع

اولا المراجع العربية :

- أحلام العقباوي ٢٠١٠ : سيكولوجية الطفل الأصم برامج الارشاد وحل مشكلات العزلة والانطواء، مكتبة الانجلو المصرية.
- عبد المطلب امين القريطي ٢٠٠٥ : الموهبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، دارالفكر العربي، ط ١
- علي راشد ٢٠٠١ : تنمية القدرات الإبتكار لدي الأطفال، دار الفكر العربي.
- محمد محمود النحاس٢٠٠٦: سيكولوجية التخاطب لذوي الاحتياجات الخاصة،مكتبة الانجلو، ط١
- عبدالسلام عبدالغفار،يوسف محمود الشيخ ١٩٦٦: سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة، دارالنهضه العربية
- مصري عبد الحميد حنورة ٢٠٠٣: الإبداع وتنمية من منظور تكاملي، سلسلة علم النفس الإبداعي، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثالثة
- محمد عباس ٢٠٠٣: دراسات في الاعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة، دارالغريب للنشر
- علاء الدين احمد محمد ٢٠٠٦: القدرات الابتكارية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية " دراسة للفروق المشتغلين بالقطاعين العام والاستثماري "، ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
- محسن لطفي وخالد عبد المحسن ٢٠٠٤: الإبداع دراسات في الفروق الفردية، دار المصرية الدولية للطباعة والنشر
- أرنست دمنيه ١٩٦٧ : فن التفكير، ترجمة رشدي السيسي، مؤسسة سجل العربي .
- شاكر عبد الحميد ١٩٩٥: علم النفس، دار غريب للطباعة والنشر
- مني جابر محمد ٢٠٠٨: فعالية استخدام كلا من الالعاب التعليمية والعاب الكمبيوتر في تنميه مهارة الاستعداد للقراءة لطفل الروضة، ماجستير غير منشورة، معهدالدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ج كوتوني برناردي ١٩٩١: تعالوا نلعب سويا ٢٣٦ لعبه للاطفال من ٣-٦، ترجمة طارق الاشرف،، دار الفكر العربي .
- ١٤-خالد أبو الفتوح شحاتة ٢٠٠٩: فاعلية برنامج في زيادة التوافق النفسي والإجتماعي لدي الأطفال الصم بإستخدام فنيات السكودراما ورواية القصة ، دكتوراة، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة
- ماجدة حسن عبدالهادي ٢٠٠٩: برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي لدي الأطفال المعوقين سمعيا، دكتوراة، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة
- نفين واصف ملك ٢٠١٠: فاعلية برنامج التفكير الابتكاري لعنية من اطفال ماقبل المدرسة بأستخدام بعض مبادي Triz دراسة تجريبية، ماجسيتر غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة .
- عزة خليل عبد الفتاح ١٩٩٠: اللعب كأسلوب لحل بعض المشكلات دراسة تجريبية علي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة،ماجسيتر غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة .
- فتح الله محمد ابو ذكري ٢٠٠٦: فاعلية برنامج ارشادي لتعديل السلوك العدواني المباشر باستخدام اللعب الحر لدي المعاقين عقليا فئة القابليين للتعلم، ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس
- فؤاد أبو حطب، امال صادق ١٩٩١: مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الانجلو

ثانيا المراجع الأجنبية والمواقع الإليكترونية:

- Bradshaw, Jill 1998: Assessing and intervening in the communication, British Journal of Learning Disabilities. Vol.26 (2), 1998, pp. 62-66. Peer Reviewed Journal: 1998-11415-004.
- Jeffrey David 2003 : Analog observation of parent-child communication with children who are deaf or hard of hearing , Ph.D,University of Hawai'i, ProQuest, UMI Dissertations Publishing 3090528,ProQuest document link, United States – Hawaii
- Yu, Liang; Sun, Yue-Ji; Yan, Nan; Lin, Yuan; Li, Qian; Wan, Si-Ying; Xun, Ming-Ming. 2009: Creative thinking of deaf children and its related factors, ,Chinese Mental Health Journal. Vol.23(11), Nov 2009, pp. 824-827 Sun, Yue-Ji: yuejis@yahoo.com.cn,
- Hartman, Esther; Houwen, Suzanne, Visscher, Chris 2011 : Title Motor skill performance and sports participation in deaf elementary school children ,Adapted Physical Activity Quarterly. Vol.28(2), Apr 2011, pp. 132-145.
- Shawareb, Aseel 2011 : The effects of computer use on creative thinking among kindergarten children in Jordan.Journal of Instructional Psychology. Vol.38(3-4), Sep-Dec 2011, pp. 213-220. Shawareb, Aseel: aseelshawareb@gmail.com
- Garaigordobil, Maite.2006 : Impact of a Play Program on Verbal and Graphic-Figural, Creativity Research Journal. Vol.18(3), 2006, pp. 329-345. Garaigordobil, Maite: maite.garaigordobil@ehu.es
- http://chalih.arabblogs.com/archive/2007/2/152495.html25-
- http://bou-r.talk4her.com/t14940topic#ixzz2Mkw34OaX26-
- http://mnwat.net/qs/t214562.html27-